Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥

انصرف حمدى مفعما بالرضا جذلان ، فما كان يصدق أنه يجرؤ على مغازلة فتاة ، فإذا به يغازل فتاتين ويواعدهما على اللقاء ، وراح يفكر فيما يفعله فى الغد ، إنهما فتاتان ، ولن يسعد بفتاتين ، فماذا عليه لو صحب كمالا ، وقرر أن يصحبه معه ، فهو صديقه وصاحب الفضل عليه ، فلولاه ما وجد فى نفسه الشجاعة لمواجهة فتاة .

وخطر له أن كمالا قد يأسر الفتاتين بلباقته وجسارته ، فهو زير نساء ، ولكنه طرد ذلك الخاطر سريعا ، فقد كان فرحان ، وما كان لخواطر الريبة والشك فى نفسه مكان .

ووافى الميعاد ، فأقبلت الفتاتان ، فابتسم حمدى ، وبرقت عيناه سرورا ، ومشط كمال شعره الأصفر بأصابعه ، ودعك أنفه المحمر أبدا بيده فى اضطراب ، وظهر عليه ارتباك . وقدمه حمدى للفتاتين ، فحشرج حشرجات ، وساروا وحمدى يتحدث وكمال صامت لا ينبس بكلمة ، حتى إن حمدى أنكر فى نفسه هدوء زير النساء ، الذى لا يضطرب فى حضرة النساء من كثرة ما رأى من نساء !

وبلغوا حديقة هادئة ، فجلسوا على أريكة واحدة ، وظل كمال غارقا فى صمته حتى إن حمدى تمنى لو أنه ألقى منلوجا من المنلوجات الروائية التى يلقيها عليه فى الليل والنهار .. وخمن حمدى أن كمالا قد يكون من ذلك الطراز الذى